

مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة-2-
The level of financial literacy among economics students in university Constantine-2-

ط.د. محمد الصادق زعييط*، جامعة قسنطينة-2-، الجزائر.

mohamedzaibet@yahoo.fr

د. عماد الدين شرابي، جامعة قسنطينة-2-، الجزائر.

imedcherabi@gmail.com

تاريخ التسليم: (2020/03/16)، تاريخ المراجعة: (2020/04/18)، تاريخ القبول: (2020/06/12)

Abstract :

ملخص :

The aim of this study is to determine the level of financial literacy among university students, especially those who studied economics. It is composed of two sections. The theoretical section provides a literature review of financial literacy, while the second section encompasses the case study intended to answer the main question of this research. For this purpose, a questionnaire has been designed in order to capture the four dimensions of financial literacy, namely: financial knowledge, financial attitude, financial behavior and financial capability. The sample is composed of 163 respondents students at Constantine 2 university. The study concluded that their level of financial literacy is still relatively low.

Keywords : financial literacy, Measurement of financial literacy, Constantine 2 university, Students at the faculty of economics.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث قسمت هذه الدراسة في الأساس إلى جانبين، الجانب النظري المرتبط بماهية الثقافة المالية، في حين كان الجانب التطبيقي مخصص للإجابة على إشكالية الدراسة، وذلك من خلال تصميم استبيان يتضمن مجموعة من المحاور المرتبطة بالثقافة المالية، والتي كانت تدور حول المعارف المالية، العادات المالية، السلوك المالي، الكفاءة المالية، حيث شملت عينة الدراسة 163 مفردة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تم انتقاؤها بطريقة عشوائية بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة، حيث تم التوصل في الأخير أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة -2- لا يمتلكون مستوى جيد في الثقافة المالية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المالية، المعارف المالية، العادات المالية، السلوك المالي، الكفاءة المالية

* المؤلف المراسل: ط.د. محمد الصادق زعييط، الإيميل: mohamedzaibet@yahoo.fr

مقدمة:

تزايد أهمية الثقافة المالية من يوم لأخر بسبب التغير والتطور السريع الذي يشهده العالم في المجال الاقتصادي والتكنولوجي وارتباط هذين المجالين ببعضهما البعض، مما أدى إلى ظهور منتجات وخدمات مالية جديدة لم تكن موجودة من قبل، وتطوير منتجات مالية أخرى، مما يلزم المتعاملين بهذه المنتجات والخدمات مواكبات هذه التطورات والتغيرات من خلال تحديث وتطوير معارفهم، وخاصة فيما يتعلق بالمسائل المالية الشخصية المرتبطة بالحياة اليومية للأفراد، مثل كيفية كسب المال وتسييره، الادخار، الاستثمار، الإنفاق، الاقتراض، التأمين، التقاعد،... الخ، إضافة إلى هذا وجب عليهم معرفة كيفية استخدام مختلف الخدمات والمنتجات المالية المرافقة لهذه المسائل، كل هذا بهدف اتخاذ قرارات مالية صحيحة وفعالة تضمن الرفاهية المالية للأفراد خلال فترة عيشهم، وقد عنيت الثقافة المالية على الصعيد الدولي بمكانة جد حساسة، ويبرز ذلك من خلال الدراسات التي قامت بها العديد من الهيئات والمنظمات العالمية، كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي لعبت دور كبير في إبراز أهمية وضرورة التثقيف المالي للأفراد، وهيئة الخدمات المالية البريطانية، البنك العالمي، الجمعية الأمريكية للثقافة المالية، و حتى مكتب الاستشارة للثقافة المالية التابع لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية والمتواجد مقره في البيت الأبيض.

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على أهمية الثقافة المالية في الجزائر، في محاولة لجذب انتباه السلطات والهيئات المعنية بالحكومة، وزارة المالية، المؤسسات المالية، وكل الجهات التي من شأنها أن تساهم في رفع مستوى الثقافة المالية لدى الأفراد كالمدارس والجامعات، وجمعيات حماية المستهلك... الخ، للاعتناء بهذا الموضوع وإعطائه الأهمية الكاملة على الصعيد الوطني، وذلك باعتبار المال العنصر الأساسي الذي يدور حوله الاقتصاد ككل، وأن تكوين أفراد ذوي ثقافة مالية جيدة سينعكس على ضمان السير الحسن للاقتصاد ككل، لذا حاولنا في هذه الدراسة تقييم مستوى الثقافة المالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كونهم هم الفئة التي يجب أن تتوفر لديها مستوى جيد من الوعي والمعارف المالية، ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة المتمثلة في ما هو مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير؟

وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

H°: لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير مستوى جيد من الثقافة المالية.

H1: يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير مستوى جيد من الثقافة المالية.

وتحت هاتين الفرضيتين تدرج مجموعة من الفرضيات هي:

- لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير معارف مالية جيدة.
- لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سلوك مالي جيد.
- لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عادات مالية جيدة.

● لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير القدرة الجيدة على تطبيق معرفهم المالية.

-أهمية الدراسة: تتزايد أهمية التثقيف ونشر الوعي المالي في أوساط جميع فئات المجتمع أكثر من أي وقت مضى، وذلك بسبب التغيير في المشهد المالي ونقل المسؤولية في اتجاه المواطنين، كذلك المتعلقة مثلا بالتخطيط للتقاعد والتأمين، فقد أصبحت تقع على عاتق الأفراد في حين أنها كانت تتدرج من قبل ضمن مسؤوليات الحكومات وأصحاب العمل. من جهة أخرى فإن الجهل المالي يحمل المستهلك تكاليف كبيرة، فالفرد الذي يفشل في فهم بعض المفاهيم المالية الأساسية كالفائدة المركبة، التضخم، الاستثمار، كيفية تسيير المال.... الخ، سيتحمل المزيد من المخاطر عند تعامله مع المسائل المالية اليومية التي تعترضه.

-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم الموضوعات الحديثة، والمتمثل في الثقافة المالية للأفراد الذي يتم تناوله بشكل كبير على الصعيد الدولي في الآونة الأخيرة، كما هدفت بالأساس إلى تقييم مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة-2، كونها هي الفئة التي يجب أن تتوفر لديها مستوى جيد من الوعي المالي.

-منهجية الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي، فهي عبارة عن دراسة تقويمية لمستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث تم تقييمها من خلال الاعتماد على توزيع استبيان على أفراد العينة، تم تصميمه بناء على دراسة (Atkinson and Messy, 2012) التي توصي باستخدام الأبعاد الثلاثة الرئيسة للثقافة المالية وهي: المعارف المالية، المواقف المالية، والسلوكيات المالية، في قياس الثقافة المالية. وقد تم تبنيها من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في إعداد استبيان موحد لقياس مستوى الثقافة المالية للأفراد عبر العالم، كما دعت المنظمة إلى الاعتماد عليه من طرف الباحثين في هذا المجال، كما منحت لهم الحق في تغيير بعض الأسئلة بما يتماشى مع الفئة المستهدفة والأغراض المرجوة من البحث. كما قمنا بإضافة بعد رابع والمتمثل في الكفاءة المالية أو ما يعرف بالقدرة على تطبيق المعارف المالية بالاعتماد على دراسة (Ana Pavkovic and others, 2018). تمت عملية تقييم مستوى الثقافة المالية للطلبة من خلال حساب نسبة معدلات الإجابات الصحيحة المرتبطة بالمعارف المالية وتطبيقها وكذا معرفة اتجاهاتهم فيما يتعلق بالمواقف والسلوكيات المالية، فالدراسة هدفت بالأساس إلى التقييم مباشرة، ولم تقم بإدراج أي متغير آخر من شأنه أن يؤثر على مستوى الثقافة المالية كالمعتبر السوسيو ديمغرافية، اقتصادية، اجتماعية.... الخ، بل أرادت أن تشير ببساطة إلى واقع ومستوى الثقافة المالية في أوساط طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك بغرض جلب الانتباه لأهمية هذا الموضوع.

2. ماهية الثقافة المالية:

1.2 تعريف الثقافة المالية:

يختلف حول تعريف الثقافة المالية وهذا ما يعكس وجود عدة تعريف لهذا المصطلح، فالبعض يرى بأن هذا المصطلح واسع ويشمل جميع المعارف المتعلقة بعلم الاقتصاد وكيف تتأثر قرارات الأفراد بظروف والأحداث الاقتصادية السائدة، في حين يراه البعض بأنه مصطلح يركز حول المعارف المالية وكيفية تسيير الأفراد لشؤونهم المالية اليومية كالادخار، الاستثمار، التأمين، الاقتراض، التخطيط للتقاعد.... الخ. حيث تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) الثقافة المالية على أنها "مجموع المعارف والمفاهيم والمهارات والمحفزات والثقة التي تسمح للأفراد باتخاذ قرارات مالية صحيحة وفعالة، وذلك من أجل ضمان الرفاهية المالية لكل من الأفراد والمجتمع وتمكين مشاركة الأفراد في الحياة الاقتصادية بشكل فعال مما يخدم الاقتصاد ككل". [Ali saeedi,2018, p3]

وترى مجموعة التربية المالية الشخصية ببريطانيا (FSA) أن الثقافة المالية [هي امتلاك الأفراد معارف ومهارات في إدارة المال، ووعيهم بأن قراراتهم وتصرفاتهم المالية سيكون لها تأثير على حياتهم الشخصية، وعلى أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه].

ويعرفها اتحاد جامبستارت (jump start) الأمريكي [بأنها القدرة على استخدام المعارف والمهارات لإدارة الموارد المالية الشخصية بفعالية، من أجل تحقيق أمن مالي مدى الحياة]. (المنير، 2015، ص17)

كما يمكن تعريفها على أنها: [القدرة على قراءة وتحليل وتسيير الظروف المالية التي تؤثر على الرفاهية المادية للأفراد، كما تشمل القدرة على التمييز بين الخيارات المالية المتاحة، ومناقشة وتقييم القرارات المتعلقة بالمسائل المالية، وكذا التعامل بكفاءة مع الأحداث اليومية وخاصة تلك المتعلقة بالمال والاقتصاد]. [Viit,L.a,2005,p7]

وتعرف على أنها: [القدرة على اتخاذ قرارات وتصرفات ذات كفاءة وفعالية سواء في الحاضر أو المستقبل والمتعلقة باستعمال وإدارة المال، كما تشمل القدرة على التمييز والمفاضلة بين الخيارات المالية المتاحة وكذا التخطيط للمستقبل، حسن تسيير وإنفاق المال، القدرة على إدارة المخاطر المتعلقة بالظروف الحياتية كخسارة الوظيفة (الدخل) والتخطيط لمرحلة التقاعد]. [Basu, S,2005, p2]

وتعرف الثقافة المالية بأنها: [مجموع المعارف والمهارات والمواقف والسلوكيات المالية الضرورية والأزمة من أجل اتخاذ قرارات مالية صحيحة وذلك من أجل ضمان الرفاهية والاستقلالية المالية للفرد].

(Ana Pavkovic and others,2018, p95)

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الثقافة المالية تتضمن أبعاد ومكونات متكاملة كالمعارف المالية، المهارات المالية، المواقف المالية، السلوك المالي، الكفاءة المالية، المهارات، المحفزات، الثقة.... الخ، التي تؤثر على القرارات المالية الشخصية وتساعد الأفراد في اتخاذ قرارات فعالة وصحيحة والمتعلقة بإدارة مواردهم المالية مما يضمن الرفاهية والاستقلالية المالية للأفراد وتساهم في تحقيق أمنهم المالي،

ومن هنا فالنتقيف المالي للفرد يتضمن تنمية تلك الأبعاد والمكونات بشكل تكاملي، مع التركيز على انتقال أثر تعلمها للمواقف الحياتية.

2.2 مصطلحات ذات صلة بالثقافة المالية:

هناك العديد من المصطلحات التي لها علاقة بالثقافة المالية، حيث يراها بعض الباحثين عبارة عن مرادفات لمفهوم الثقافة المالية، لكن هي في الواقع تختلف في مضمونها عن الثقافة المالية ولكنها ترتبط ارتباط وثيق وكبير بها، إذ لا يمكن ذكر الثقافة المالية دون التعرض لهذه المفاهيم وسنذكر منها ما يلي:

● **السلوك المالي:** [هو مجموع التصرفات والأفعال وراتدات الأفعال التي يقوم بها الأفراد، وذلك عندما تصادفهم مسائل مالية والتي تتعلق باتخاذ القرارات المالية المرتبطة بهم، وكذلك تشمل مرحلة التخطيط المالي الشخصي وكيفية تسيير الاستثمارات، مع الاستجابة للظروف الداخلية والخارجية المحيطة لهذا السلوك المالي]. (Ali saeedi,2018,p21)

● **التربية المالية:** [تعرف التربية المالية على أنها الطريقة التي يتبعها الأفراد، سواء المستهلكين أو المستثمرين بهدف تحسين وتطوير معارفهم المالية حول الخدمات والمنتجات المالية، من خلال إتباع المعلومات والنصائح المقدمة لهم من طرف الخبراء الماليين، وكذا العمل على تطوير المهارات المالية التي تجعل الأفراد قادرين على معرفة الفرص والمخاطر وتحديدها، من أجل اتخاذ قرارات مالية صحيحة، كل هذا بغرض تحسين الرفاهية المالية لديهم]. (OECD,2005,p26)

● **الكفاءة المالية الشخصية:** [هي القدرة الداخلية للأفراد على التصرف واتخاذ أفضل القرارات المالية، والقدرة كذلك على تسيير شؤونهم المالية بفعالية خلال الظروف السوسيو اقتصادية المحيطة بهم، وتشمل كذلك القدرة على تطبيق المعارف والمهارات المالية، بشكل جيد وكذا اكتساب الأفراد لسلوكيات وعادات مالية صحيحة تمكنهم من تسيير مواردهم المالية بشكل فعال]. (WorldBank,2013,p1)

3.2 أسباب زيادة الاهتمام بالثقافة المالية:

يتم إدراك أهمية الثقافة المالية من خلال التطورات الجارية في مجال الخدمات و المنتجات المالية، و ما تحتمه هذه التطورات من ضرورة التثقيف المالي للأفراد من أجل اتخاذ القرارات المالية الصحيحة والمفاضلة بين الخيارات المالية المتاحة، مما يضمن الرفاهية الاقتصادية للفرد و المجتمع ككل، ومن بين هذه التطورات التي تحتم ضرورة التثقيف المالي للفرد نذكر: (Harsha: jaruwala,2013,p22,23,24,25)

- الابتكارات في المنتجات والخدمات المالية: إن زيادة عدد المستهلكين في السوق المالي سمح بظهور منتجات وخدمات مالية جديدة، في ظل تحرير ورفع القيود عن السوق المالي وتطور وسائل الإعلام والاتصال. وأن معرفة وفهم هذه الابتكارات هو أمر ضروري بالنسبة للمستهلكين، لأن هذه الابتكارات لا

تقتصر على توفير الزيادة في الخيارات المالية فقط بل تعتبر كذلك تحديات بالنسبة للمستهلك، من أجل معرفة وتحديد الفوائد والمزايا وكذا التكاليف والمخاطر المرتبطة بهذه الابتكارات.

- التغييرات الطارئة في الأسواق المالية المحلية: قامت العديد من الدول النامية بتغيير هيكل أسواقها المالية، وجعلها أكثر تحرراً، حيث رفعت القيود على المستهلكين والمستثمرين الأجانب من أجل زيادة التدفقات المالية والاستثمارات الأجنبية في الأسواق المحلية، وذلك من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي للبلد. إن نقص الخبرة والمعارف حول كيفية عمل هذه الأسواق المالية، وعدم امتلاك الأفراد لوعي كاف حول المزايا والفرص التي تقدمها هذه الأسواق المالية الحديثة، يجعلهم لا يتقنون في الحلول المالية الجديدة والمبتكرة، ويفضلون الطرق والوسائل التقليدية لاستثمار أموالهم، وينتج عن هذا عدم قدرة الأفراد على استغلال الفرص والفوائد التي تمنحها المؤسسات المالية الحديثة، سواء المتعلقة بالخدمات أو المنتجات المالية.

- تعدد مزايا المنتجات المالية: إن زيادة التعقيد في المنتجات و الخدمات المالية، يعني وجود إزعاج وحيرة لدى شخص عادي عند اتخاذ القرارات المالية، ربما زيادة هذه الحيرة لدى الأفراد ليست فقط بسبب ظهور أسواق مالية جديدة ووسائل وأدوات مالية حديثة، أو بسبب المؤسسات المالية التي تقدم منتجات مالية معقدة، ولكن هي أيضا بسبب عدم قدرة الأفراد على إدراك ووعي أهمية الإحاطة بالمفاهيم المالية الحديثة، وعدم العمل على زيادة التثقيف المالي في هذا المجال، فالمنتجات المالية كانت تقسم في الأساس إلى صنفين الادخار والاقتراض، فالادخار هو أداة لمواجهة الظروف المستقبلية أو من أجل القيام باستثمارات مالية، فالادخار يتأتى من المكاسب المالية الحالية والخدمات المرافقة للائتمان، أما الاقتراض فهو من أجل مواجهة الظروف الحالية بالاعتماد على المكاسب المستقبلية، لكن اليوم المستهلك لديه العديد من الأدوات المالية المتنوعة التي تقدم مجموعة واسعة من المزايا والخيارات، والتي تتعلق بالرسوم، معدلات الفائدة، مدة العقد، المخاطر، منح التقاعد، التأمين، العملات الرقمية، الأسهم والسندات الرقمية... الخ. إن نوعية بعض هذه المنتجات المالية من الصعب فهم آثارها المالية على المستخدمين والمستثمرين فيها، حيث أنها تتطلب استثمار على المدى المتوسط والطويل مع تحمل المخاطر المرافقة لها، حيث يكون هناك أيضا وقت كبير بين الاستثمار الذي تم إجراؤه والعائد المنتظر، أن فهم المزايا المتعددة لهذه المنتجات و الخدمات المالية، أمر جد صعب بالنسبة للأشخاص العاديين مما يؤدي إلى زيادة نسبة المخاطرة لديهم، ويتطلب البحث عن حجم أكبر من المعلومات لإجراء المقارنة عبر العديد من العوامل، التي تجعل اتخاذ القرار أكثر تعقيدا وجد متأخر.

- زيادة مسؤولية الفرد داخل الأسرة: إن هيكل الأسرة يتطلب وجود فرد داخلها يقوم باتخاذ مجموعة من القرارات المالية المرتبطة بالإتفاق، الادخار، الاستثمار، الاقتراض.... الخ، هذه القرارات لا تتعلق فقط بالفرد المتخذ للقرار وإنما كذلك بالأسرة التي ينتمي إليها. إن الأفراد مطالبون بتحمل المزيد من المسؤولية لضمان الحاجيات الضرورية والأساسية لأسرهم من تعليم، طعام، علاج، تأمين، الخ. بالإضافة الى

هذا فإن زيادة التكاليف المعيشية تحتم على متخذي القرار داخل الأسرة وضع خطط مالية لضمان الحياة الكريمة لأسرهم.

- الزيادة في متوسط العمر لدى الأفراد: إن الزيادة في متوسط العمر للفرد تعني وجود إمكانية زيادة الإنفاق في مرحلة التقاعد، وبالتالي وجود حاجة أكبر للتخطيط المالي، والتأمين الموسع على الحياة وزيادة النفقات المتعلقة بالرعاية الصحية، مما أدى ببعض حكومات الدول إلى الانتقال من خطة المنافع المحددة خلال التقاعد، إلى خطة المساهمة المحددة والمعروفة بخطة المعاشات التقاعدية الجديدة، فمنذ العقد الماضي كان هناك انتشار واسع لتحويل المخاطر من الحكومات والمستخدمين إلى الأفراد، فالحكومات بدأت في تخفيض نسب الدعم لمعاشات التقاعد، وبعضها قام بتخفيض المنافع الصحية الممنوحة للأفراد. فقد حلت خطط المعاشات التقاعدية محددة المساهمة محل خطط المعاشات التقاعدية محددة المزايا، حيث حولت المسؤولية إلى العمال لتوفير أمنهم المالي بعد التقاعد، وقد أظهرت العديد من الإحصائيات أن العديد من العمال لا يدركون الخطر الذي يجب عليهم مواجهته الآن ولا يملكون المعارف الكافية والمهارات اللازمة لتسيير هذه المخاطر.

إن تطبيق نظام التقاعد الجديد يتطلب من العمال اتخاذ قرارات مختلفة ومتنوعة، لأن الحكومات لم تعد توفر الضمان الاجتماعي بالشكل الكافي، بل المسؤولية أصبحت على عاتق الفرد، وهكذا فإن الأفراد لا يحتاجون إلى التفكير في مخاطر الاستثمار وعوائد التجارة فقط، ولكن أيضاً بالظروف الغير متوقعة والمرتبطة بفترة حياتهم، كالمواقف اتجاه المخاطر، والمكاسب الحالية والمستقبلية المتوقعة والتغيرات الطارئة في الأحداث الشخصية والاقتصادية.

- التغيرات التكنولوجية والابتكارات السوقية: إن التطورات التكنولوجية حولت وغيرت كل جانب من جوانب سير العملية التسويقية وتوزيع الخدمات والمنتجات المالية. إن التوسع في استخدام الأنترنت كوسيلة للاتصال وشراء وتوزيع الخدمات والمنتجات المالية، مكن مقدمي الخدمات المالية من تسويق المنتجات المالية، وخدمة العملاء بأكثر كفاءة وفعالية، فهذه الاتصالات والابتكارات التكنولوجية زادت في كمية المعلومات المتاحة للعميل، والتي سمحت له باختيار أفضل المنتجات والخدمات المالية المتاحة دون وجود قيود زمنية وجغرافية، وللاستفادة من هذه الابتكارات المالية المرتبطة بالتكنولوجيا يجب على العملاء أن تكون لديهم ثقافة مالية واسعة فيما يخص هذه الابتكارات الاصطناعية.

4.2 أهمية الثقافة المالية:

يمكن تلخيص أهمية الثقافة المالية للأفراد في النقاط التالية:

- امتلاك الأفراد لمعارف ومهارات مالية تمكنهم من إدارة شؤونهم المالية بشكل فعال وصحيح (Hilgert, 2003).

- تسمح الثقافة المالية للأفراد بالمشاركة في الأسواق المالية، كما تشجعهم على الاستثمار في الأسهم والسندات وصناديق الاستثمار الخ، كما تسمح لهم بالتعامل الصحيح مع المنتجات والخدمات المالية الحديثة. (Arrondel, 2012)
- تسمح الثقافة المالية للأفراد بالتخطيط لمرحلة التقاعد والاستعداد الجيد لها، كما تزيد من نسبة الوعي المالي لديهم مما يسمح لهم بتحسين مستوياتهم المادية، وتكوين الثروة الناتجة عن حسن استغلال المصادر والموارد المالية التي في حوزتهم. (Alessie, 2011)
- تسمح الثقافة المالية للأفراد باتخاذ قرارات مالية رشيدة فيما يخص المسائل المالية المعقدة (Christelis, 2010)
- تمنح الأفراد القدرة على المفاضلة بين المنتجات والخدمات المالية المتاحة أمامهم، واختيار المنتج الذي يناسب حاجيتهم وقدراتهم المالية، بأقل تكلفة ومخاطرة (Hastings, 2011).
- لا يتأثر الأفراد ذوي الثقافة المالية العالية بالقرارات المالية لأقرانهم كالأصدقاء، الجيران، رفاق العمل الخ، بمعنى آخر لا يقومون بتقليد الآخرين في اتخاذ القرارات المالية، بل تكون قراراتهم موضوعية ومدروسة تتماشى مع قدراتهم المالية (Bursztyn, 2013)
- لا يعاني أصحاب الثقافة المالية العالية من مشكل تقلص قدراتهم، فيما يتعلق بتغطية النفقات التي تواجههم، كما أن لديهم القدرة على الادخار بشكل منتظم ومستمر (Klapper, 2012)
- تجعل الثقافة المالية الأفراد يتعاملون بشكل أفضل مع الأزمات والصدمات الاقتصادية التي تواجههم، والخروج منها بأقل الأضرار المادية.
- تسمح الثقافة المالية للأفراد بتحقيق الأمن المالي لأسرهم، وضمان جميع المتطلبات المالية التي ترتبط بالنفقات الأساسية داخل الأسرة، وتجنب الأفراد الوقوع فيعجز مالي. (Lusardi, 2013)
- يتحمل أصحاب الثقافة المالية المتدنية، تكاليف مرتفعة فيما يخص معاملتهم المالية، كما يدفعون رسوم أكبر يمكن تفاديها، ويتورطون مع القروض التي تحمل أعباء مالية كبيرة، كما تكون لديهم ديون مالية مفرطة (Lusardi, 2009)
- تسمح الثقافة المالية للأفراد بالتخطيط للظروف المستقبلية، كالتوفير مبالغ مالية لتغطية النفقات المالية في حالة تعرضهم لخسارة مصادر دخلهم الأساسية.
- تسمح الثقافة المالية للأفراد بالتغلب على نقص وتخفيض المساعدات الحكومية، حيث أن معظم حكومات العالم قامت بتحويل المسؤولية المالية في اتجاه المواطن، كمسائل التأمين، معاشات التقاعد الخ، كما تقوم بعض الحكومات برفع التدرجي لسياسات الدعم، فيما يخص المنتجات والخدمات الاستهلاكية الموجهة للفئات الهشة والضعيفة اقتصاديا (Kristina, 2018)

5.2 الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة التي قمنا بإعدادها كإمتداد لدراسات سابقة تناولت وتعرضت لنفس الموضوع، وسنقوم بعرض أهم هذه المساهمات ذات الصلة المباشرة مع الموضوع وفق التسلسل الزمني لها: ♦ (Haiyang and Ronald,1998) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الثقافة المالية الشخصية لطلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث شملت عينة الدراسة 924 طالب جامعي من مختلف التخصصات، وقد تم توزيع استبيان على أفراد العينة وذلك بغرض معرفة العلاقة بين مستوى الثقافة المالية وخصائص المستجوبين، كالتخصصات الأكاديمية، المستوى الدراسي، الجنس، الخبرات المهنية، كما هدفت إلى معرفة تداعيات نقص المعارف المالية لدى المستجوبين وأثرها على ثقافتهم المالية.

حيث وصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة تطوير طلبة الجامعة لمعارفهم المالية، فعلى الرغم من أن أسئلة الاستبيان كانت سهلة وتتكون من معارف أساسية يجب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة، فكان متوسط الإجابات الصحيحة على الاستبيان 53% فقط، حيث لم تتجاوز الإجابات الصحيحة المرتبطة بالمعارف المالية العامة 65% المتمثلة في أسئلة الادخار، القروض، التأمين. في حين بلغت نسبة الإجابات الصحيحة المتعلقة بالاستثمار 40%، كما سجل أدنى مستوى للثقافة المالية لطلاب الجامعة أصحاب التخصصات الغير مالية، والطلاب الجدد في الصفوف الأولى، والإناث الأقل من 30 سنة والأشخاص الذين لا يملكون خبرة عمل كبيرة.

وقد تم كذلك الوصول إلى أن الطلبة الذين لا يملكون معارف مالية واسعة تكون لديهم آراء مالية خاطئة ويتخذون قرارات مالية غير صحيحة، ومن هنا تم التوصل إلى أن طلبة الجامعات الأمريكية لا يملكون ثقافة مالية جيدة مما يحد من قدراتهم على اتخاذ قرارات مالية صحيحة في حياتهم اليومية، وعندما لا يحسن الفرد تسيير شؤونه المالية فهذا يتحول من مشكل يؤثر سلبا على الفرد إلى مشكل يؤثر على مجتمع واقتصاد دولة ككل.

♦ (Kwame Mireku,2015) حيث هدفت كذلك هذه الدراسة إلى قياس مستوى الثقافة المالية لطلبة الجامعة في غانا، حيث قامت هذه الدراسة بتقييم المعارف المالية العامة لدى الطلبة كالادخار، القروض، التأمين، الاستثمار. حيث شملت عينة الدراسة 3932 طالب من 12 جامعة عمومية وخاصة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة، أن مستوى الثقافة المالية لطلبة الجامعة منخفض، حيث أظهر المستجوبون نتائج متوسطة فيما يتعلق بأسئلة المعارف المرتبطة بالادخار والاقتراض، في حين كان مستوى المعارف في المسائل المالية الأخرى جد منخفض، كما أظهرت هذه الدراسة بأن مستوى الثقافة المالية يتأثر بمجموعة من المتغيرات كالجنس، التخصصات الأكاديمية، المستوى التعليمي، خبرات العمل، الدخل، المستوى التعليمي للأمم، نوع عمل الأب، وكذا المشاركة في الأسواق المالية. فمن خلال تحليل هذه المتغيرات وعلاقتها مع مستوى الثقافة المالية أوضح أن الطلبة الذين يملكون معارف مالية هم الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك الطلبة الذين لديهم خبرة عمل، والطلبة الذين يمتلكون مداخيل ولو قليلة،

وكذا طلبة التخصصات المالية، والطلبة الذين لديهم حسابات ادخار او حسابات استثمار ويتعاملون في الأسواق المالية.

♦ (Shalehahabdullah and others,2017) حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة المحددات الرئيسية للثقافة المالية لدى طلبة جامعة التكنولوجيا "مارا" في ماليزيا، حيث تم توزيع استبيان على عينة عشوائية بلغت 340 مفردة، وذلك من أجل معرفة العلاقة بين بعض العوامل كتأثير الأسرة، العادات المالية، السلوك المالي، المعارف المالية وعلاقتها بالثقافة المالية للطلبة. كما وصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين تأثير الأسرة، العادات المالية، المعارف المالية على الثقافة المالية للطلبة حيث تم التأكد من وجود علاقة كبيرة بين تأثير الأسرة والثقافة المالية من خلال تحليل الارتباط، في حين لم يظهر تحليل الارتباط على وجود علاقة بين السلوك المالي والثقافة المالية.

♦ (Ana Pavkovic,MihovilAndelinovic and Domagoj Misevic,2018) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أداة تستخدم لقياس مستوى الثقافة المالية للأفراد، حيث اعتمدوا في ذلك على وضع نموذج وقاموا بالتأكد من صحته من خلال استعمال معاميل التحليل التأكدي، ويتضمن هذا النموذج أربع متغيرات مستقلة تتمثل في: المعارف المالية، المواقف المالية، السلوك المالي، تطبيق المعارف المالية؛ وبعد أن تم التأكد من صحة هذا النموذج اعتمد عليه في إعداد استبيان لقياس مستوى الثقافة المالية لطلبة جامعة زغرب في كرواتيا، من خلال المقارنة بين طلبة مختلف التخصصات وباختلاف معطياتهم السوسيوديمغرافية، وذلك بغرض معرفة إمكانية وضع برامج تعليمية تعنى بالثقافة المالية ومن هي التخصصات التي ستعنى بها .

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة الذين درسوا بعض المقاييس المالية كان مستوى الثقافة المالية لديهم أكبر من طلبة بقية التخصصات الذين لم يدرسوا اي مقياس يعنى بالمالية، كما تم التوصل إلى أن المستوى الدراسي ووجود خبرة عمل لدى الطالب تؤثر على مستوى الثقافة المالية لديه.

3. مستوى الثقافة المالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

قمنا في هذا الجزء باستعراض الجانب التطبيقي للدراسة، من خلال عرض نتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها، مما سمح لنا في الأخير بالإجابة على الإشكالية الرئيسية، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة قسنطينة-2، وهي تشمل جميع التخصصات والمستويات الجامعية بكل أطوارها، حيث قمنا بأخذ عينة عشوائية من الطلبة، مع اخذ نسب متساوية من مجتمع الدراسة لكل طور (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، في حين بلغ حجم العينة التي خضعت للدراسة 163 عينة.

1.3 العرض الوصفي للبيانات:

1.1.3 المعطيات السوسيوديمغرافية:

يتضح من الملحق-1- (يمكن الاطلاع عليه في قائمة الملاحق)، أن 44.2% من أفراد العينة ذكور في حين 55.8% إناث، كما يبين الجدول أن 9.2% من أفراد العينة أعمارهم تتراوح بين [17-21] و 57.1% تتراوح أعمارهم بين [21-24] و 33.7% أعمارهم من 24 سنة فأكثر، ويوضح الجدول كذلك أن 45.4% من أفراد العينة هم طلبة ليسانس في حين 47.9% هم طلبة ماستر أما 6.7% هم طلبة دكتوراه، كما يبين الجدول أن 93.9% من أفراد العينة يقيمون في منزل العائلة و 3.7% في الإقامة الجامعية في حين 2.5% يقومون باستئجار منزل، كما يوضح الجدول أن 38% من أفراد العينة لديهم خبرة عمل في حين 62% من أفراد العينة ليست لديهم خبرة عمل، ويتضح كذلك من الجدول أن 82.2% اعتمدوا في إجاباتهم على المعارف المكتسبة في بعض المقاييس على عكس 17.8% الذين لم يعتمدوا في إجاباتهم على المعارف المكتسبة من بعض المقاييس، كما يبين الجدول أن 22.1% من أفراد العينة يطلعون الأخبار المالية في حين 77.9% لا يطلعون الأخبار المالية.

2.1.3 محور المعارف المالية:

يتضمن هذا المحور بعض الأسئلة حول المعارف المالية للطلبة، حيث كانت معظم هذه الأسئلة تدور حول بعض المفاهيم المالية البسيطة كالفائدة ومعدلاتها، التضخم، الاستثمارات،.... الخ. يتضح من خلال الملحق-2- (يمكن الاطلاع عليه في قائمة الملاحق) أن نسبة الإجابات الصحيحة والمتعلقة بسؤال الأول كانت 77.3% والذي كان حول مفهوم التضخم، أما بالنسبة للسؤال الثاني والمتعلق بالمخاطرة في استثمار الأسهم فكانت نسبة الإجابات الصحيحة 52.8%، في حين كانت نسبة الإجابات الصحيحة والمتعلقة بسؤال الفائدة البسيطة 73%، أما بالنسبة لسؤال الفائدة المركبة فكانت نسبة الإجابات الصحيحة 35%، كما يوضح الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة والمتعلقة بالصرف والعملات الأجنبية كانت 65.6%، في حين كانت نسبة الإجابات الصحيحة والمتعلقة بالرسم على القيمة المضافة 90.8%، أما بالنسبة لسؤال المتعلق بعوائد الاستثمار في السندات فكانت نسبة الإجابات الصحيحة 62%، كما كانت نسبة الإجابات الصحيحة والمتعلقة بالفائدة السلبية 65%.

3.1.3 محور العادات المالية:

يتضمن هذا المحور بعض الأسئلة حول العادات المالية التي يمتلكها أفراد الدراسة، وذلك من أجل معرفة هل يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عادات مالية ايجابية. يوضح الملحق-3- (يمكن الاطلاع عليه في قائمة الملاحق) أن نسبة 88% من أفراد العينة يقومون بوضع ميزانية مالية ويحرصون على أن يكونوا أفراد عقلانيين، كما كانت نسبة 91.4% من الطلبة يقومون بالتخطيط للغد، في حين كانت نسبة 90.8% يطمحون لتوفير حياة مالية أفضل، إما النسبة الأقل فكانت للسؤال المتعلق بالحرص على أن لا تكون الديون كثيرة حيث كان 72.4% من الطلبة معتدون أن لا تكون ديونهم كثيرة.

4.1.3 محور السلوك المالي:

يتضمن هذا المحور بعض السلوكيات المالية التي يقوم بها أفراد العينة خلال حياتهم اليومية، وسنقوم من خلال إجاباتهم معرفة إذا ماكنت هذه السلوكيات المالية جيدة وفعالة بنسبة لهم. يوضح الملحق -4- (يمكن الاطلاع عليه في قائمة الملاحق) أن نسبة 98.1% من أفراد العينة يحرصون على التأكد من قدرتهم على تسديد مبلغ المنتج قبل عملية الشراء، كما يوضح الجدول أن نسبة 96.3% من الطلبة يسددون ديونهم في الوقت المناسب، ويبين الجدول أن نسبة 76.1% يساعدون أهلهم في المصاريف اليومية، كما يبين الجدول أن 74.8% من أفراد العينة يقومون بالادخار حتي وأن كان المبلغ متواضع، ويوضح الجدول كذلك أن نسبة 90.2% يحرصون على استثمار جزء من دخلهم عند حصولهم على الوظيفة، كما يبين أن نسبة 56.4% يقومون بتسديد نفقاتهم المالية المتعلقة بالجامعة بالاعتماد على أنفسهم، ويوضح كذلك أن نسبة 64.4% من الطلبة يقومون بالاطلاع على عروض مؤسسات مختلفة قبل شراء المنتج، في حين أوضح الجدول أن نسبة 80.4% من أفراد العينة يحرصون على تنمية مواردهم المالية، وفي الأخير أوضح الجدول أن نسبة 77.3% من أفراد العينة يحرصون على توسيع معارفهم المالية بالاطلاع على ما هو جديد من الخدمات و المنتجات المالية.

5.1.3 محور الكفاءة المالية:

يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة، كان الهدف منها معرفة هل يمتلك أفراد العينة القدرة على تطبيق معارفهم المالية، حيث شملت بعض الحسابات البسيطة وبعض الأسئلة تحتوي اختيارات. يوضح الملحق -5- (يمكن الاطلاع عليه في قائمة الملاحق) أن نسبة 41.1% من أفراد العينة استطاعوا حساب نسبة التخفيض، كما بين الجدول أن نسبة 89% من أفراد العينة كانت إجاباتهم صحيحة حول نوع الحساب الذي تصب فيه منحهم الدراسية، كما وضح أن نسبة 21.5% كانت إجاباتهم صحيحة حول الأصول المالية الأكثر عائدا عند الاستثمار فيها، في حين كانت نسبة 68.7% من أفراد العينة أجابوا إجابة صحيحة حول إذا كان دخل الأبوين يؤثر على المنحة الدراسية، أما نسبة 49.1% استطاعوا أن يحددوا أي نوع من القروض لا تحمل معدلات فائدة مترفة.

2.3 تحليل النتائج:**1.2.3 محور المعارف المالية:**

● من خلال حساب معدل الإجابات الصحيحة و المتعلقة بمحور المعارف المالية والتي كانت 65.1875% (يمكن الاطلاع عليها في الملحق -2-)، يمكن الحكم على أن مستوى المعارف المالية لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على أنه مستوى متوسط.

2.2.3 محور المواقف المالية:

● يمكن القول من خلال حساب متوسط الإجابات على سلم لكارث والذي كان 1.75045 (يمكن الاطلاع عليه في الملحق -3)، أن معظم الطلبة يصرحون حسب آرائهم الشخصية بأنهم يمتلكون مواقف مالية جيدة.

3.2.3 محور السلوك المالي:

● يمكن القول من خلال حساب متوسط الإجابات على سلم لكارث والذي كان 1.9214، أن أفراد العينة يصرحون حسب آرائهم الشخصية بأنهم يقومون بسلوكيات مالية صحيحة وفعالة.

4.2.3 محور الكفاءة المالية:

● من خلال حساب متوسط الإجابات الصحيحة والتي كانت 53.88%، يتضح أن قدرة الطلبة على تطبيق معارفهم المالية جد متوسطة.

5.2.3 تحليل نتائج المحاور الأربعة:

● من خلال حساب متوسط الإجابات الصحيحة المتعلقة بمحور المعارف المالية والكفاءة المالية، والتي كانت 65.1875% و 53.88% على التوالي، فإن الطلبة لم يتمكنوا إلا من احراز مستويات متوسطة. أما فيما يخص محور المواقف المالية والسلوكيات المالية، فاتجاه الإجابات كان إيجابياً حسب الأحكام الشخصية للطلبة على أنفسهم، لكن حسب دراسة (Atkinson and Messy, OECD, 2012) فإن امتلاك الأفراد لسلوكيات ومواقف مالية إيجابية، يجب أن يعكس مستوى جيد من المعارف المالية والقدرة على تطبيقها. ومنه يمكن القول أن تصريحات الطلبة فيما يخص محور المواقف والسلوكيات المالية لم تكن موضوعية، ولم تتماشى مع المعدلات التي حصلوا عليها فيما يخص تقييم معارفهم المالية والقدرة على تطبيق هذه المعارف.

4. عرض نتائج الدراسة:

● لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير معارف مالية جيدة، بل هي متوسطة.
● يصرح طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بأن مواقفهم المالية جيدة، وهي عبارة عن أحكام شخصية.

● يصرح طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بأن سلوكياتهم المالية جيدة، وهي عبارة عن أحكام شخصية.

● لا يمتلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير القدرة الجيدة على تطبيق معارفهم المالية.

بعد عرض مختلف نتائج هذه الدراسة تمكنا من إجراء اختبار لصحة الفرضيات، حيث تم تأكيد الفرضية الصفرية H^0 القائلة بأن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لا يمتلكون مستوى ثقافة مالية جيد، وذلك من خلال معدلات الإجابات الصحيحة التي حصل عليها الطلبة والمتعلقة بمحور المعارف المالية ومحور تطبيق المعارف المالية، حيث كانت معدلات هذه المحاور متوسطة، في

حين تم نفي الفرضية البديلة HI القائلة بأن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يمتلكون مستوى ثقافة مالية جيد.

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الثقافة المالية الذي يعتبر من الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة ، حيث حاولت تسليط الضوء على واقع هذه الثقافة في أوساط طلبة الجامعة من خلال طرح الإشكالية المتمثلة في ما هو مستوى الثقافة المالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟، انطلاقاً من هذا الطرح قمنا بتقسيم الدراسة الى شقيه النظري و التطبيقي، وفي الأخير قمنا بالوصول إلى مجموعة من النتائج وذلك عن طريق تحليل المعطيات والبيانات المستخرجة من الاستبيان، وبالاعتماد كذلك على ما تم تناوله في الجانب النظري حول ماهية الثقافة المالية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع. كما تمت الإجابة على إشكالية الدراسة حيث وجد أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لا يمتلكون مستوى جيد من الثقافة المالية. ومن هذا المنطلق نقدم مجموعة من الاقتراحات لعلها تكون إفادة متواضعة، للجامعات وللهيئات والمؤسسات الحكومية والغير الحكومية التي يمكن لها أن تؤثر على مستوى الثقافة المالية للأفراد:

- إعادة النظر في المقاييس الجامعية الموجهة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- ربط المعارف المالية المتناقات بالجامعة مع الجانب التطبيقي لها، بإعطاء الفرصة للطلبة بالقيام بتريصات ميدانية مما يسمح بانتقال أثر المعارف المالية إلى الحياة العملية.
- إدراج مقاييس تعنى بالثقافة المالية، في كل التخصصات الجامعية، لضمان الحد الأدنى من المعارف المالية التي يجب أن تتوفر لدى الأفراد.
- إدراج مواد تعنى بالتربية المالية في المستويات الدراسية ما قبل الجامعة (ابتدائي، متوسط، ثانوي).
- إعطاء أهمية بالغة للثقافة المالية، وإنشاء هيئات تابعة لوزارة المالية تعنى بالتنقيف المالي للأفراد.

- أفاق الدراسة:

قامت هذه الدراسة بتأكيد نتائج الدراسات السالفة الذكر، فيما يتعلق بمستويات الثقافة المالية المتدنية لدى لطلبة الجامعة، على الرغم من أنها لم تقم بإدراج بعض المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على الثقافة المالية كالتخصص، الجنس، العمر، خبرة العمل.... الخ، لأن الهدف منها كان تسليط الضوء على واقع الثقافة المالية في الجزائر، من خلال تقييم مستوى الثقافة المالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كونها الفئة التي يجب أن تتوفر لديها مستويات جيدة، لكن النتيجة كانت العكس فما بالك بأصحاب التخصصات الغير مالية وأفراد المجتمع ككل، كون الثقافة المالية لا تقتصر على فئة معينة. من هذا المنطلق فإن هذه الدراسة فتحت الباب للقيام بمساهمات على الصعيد الوطني في هذا المجال الذي يعتبر حديث نوعاً ما بالنسبة للعالم فما بلك بالجزائر، ونقترح كدراسات مستقبلية ذات صلة بالموضوع ما يلي:

- أثر التخصص الجامعي على الثقافة المالية للطلبة.
- دراسة حول مستوى الثقافة المالية للأفراد في الجزائر.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع باللغة العربية:

- راندة عبد العليم المنير. (2015)، الثقافة المالية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية:

- Ali Saeedi and Meysam Hamedi.(2018),financial empowerment in the stock market,ebook,springer.
- Improving financial literacy.(2005), analysis of issues and policies, OECD.
- HarshaVijaykmunar Jariwala.(2013), to study the level of financial literacy and its impact on investment, a thesis of requirement for degree, PHD, Ganpat University, india.
- Kwame Mireku.(2015), financial literacy among university students, thesis of requirement for the degree PHD, Ghana.
- Atkinson and Messy.(2012), measuring financial literacy, , international network on financial education, pilot study,OECD,
- Financial services authority.(2015), measuring financial capability, consumer research 37, United Kingdom.
- Ana Pavkovic, MihovilAndelinovic.(2018), DomagojMisevic Measuring financial literacy of university students, university of Zagreb, Croatian operational research review,9,Croatia.
- Financial Capability Surveys Around the World.(august 2013), theworld bank, -Haiyang Chen and RonaldP.Vlope, an analysis of personnel financial literacy among college students, financial services review, 7(2), USA, 1998.
- Sholehah Abdullah, financial literacy among UITM's students, journal of applied environmental and biological sciences, 7(5), malaysia, 2017.
- Hilgert, Marianne, Hograth, and sondra, household financial management: the connection between knowledge and behavior, federal reserve bulletin, USA, 2003.
- Arrondel, Debbich, and Frederique savignac, stockholding and financial literacy in the French population, international journal of social sciences and humanity studies, 4(2), 2012.
- Alessie, Rob, Maarten Van rooij, Lusardi, financial literacy and retirement preparation in the Netherlands, Journal of pension economics and finance 10(4), 2011.
- Chistelis and others, cognitive abilities and portfolio choice, European economic review, -54, 2010.
- Hastings, Justine, Olivia, and Chyn, fees farming and financial literacy in the choice of pension managers: implication for retirement security and financial marketplace, Oxford university press, 2011.

- Bursztyn and others, understanding peer influence in financial decision: evidence from field experiment, working paper, the George Washington School of business, USA, 2013.
- Klapper, Leora, Lusardi, and panos, financial literacy and financial crisis, NBER working paper 17930, 2012.
- Lusardi and Mitchell, the economic importance of financial literacy, theory and evidence, pension research council, university of Pennsylvania, USA, 2013.
- Lusardi and Peter, debt literacy, financial experiences, and over indebtedness, NBER, working paper, 14808, 2009.
- Kristina Zuchi, why financial literacy is so important, www.investopedia.com/ retrieved 9-05-2020.
- Basu,S,financial literacy and life cycle, in white house conference, USA, 2005.
- Vitt,L.A, Reichbach ,G.M, Kent,J.L and Siegenthaler,J.K, goodbye to complacency, financial literacy education conference, Washington,USA,2005.
- Jump start, national financial literacy conference for educators, 6-8 november2009, Washington, USA.

الملاحق:

الملحق-1:- المعطيات السوسيوديمغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	الاجموع	النسب المئوية	الاجموع
الجنس	ذكر	72	163	%44.2	%100
	انثى	91		%55.8	
السن]17] الى 21]	15	163	%9.2	%100
]21] الى 24]	93		%57.1	
	من 24 فأكثر	55		%33.7	
المستوى الجامعي	ليسانس	74	163	%45.4	%100
	ماستر	78		%47.9	
	دكتوراه	11		%6.7	
مكان الإقامة	منزل العائلة	153	163	%93.9	%100
	اقامة جامعية	6		%3.7	
	استأجر منزل	4		%2.5	
خبرة العمل	نعم	62	163	%38	%100
	لا	101		%62	
اعتماد في الاجابة على المعارف المكتسبة من بعض المقاييس	نعم	134	163	%82.2	%100
	لا	29		%17.8	
مطالعة الاخبار المالية	نعم	36	163	%22.1	%100
	لا	127		%77.9	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق-2:- محور المعارف المالية

متوسط الاجابات الصحيحة	المجموع	نسبة المئوية		المجموع	تكرار الاجابات		الاسئلة
		صحيحة	خاطئة		صحيحة	خاطئة	
65.1875 %	%100	%22.7	%77.3	163	37	126	نفترض انك تمتلك مبلغ 1000 دج هل ستكون قيمته اقل بعد ثلاث سنوات؟ الاجابة الصحيحة: نعم
	%100	%47.2	%52.8	163	77	86	الاستثمار في سهم واحد اقل مخاطرة في اسهم مختلفة؟ الاجابة الصحيحة: لا
	%100	%27	%73	163	44	119	لنفترض انك قمت بايداع مبلغ 1000 دج في البنك مقابل فائدة 5% سنوية كم سيكون لديك في الحساب بعد سنة؟ الاجابة الصحيحة: 1050دج
	%100	%65	%35	163	106	57	في نفس سياق السؤال السابق ماهو المبلغ الذي سيكون في حسابك بعد ثلاث سنوات باعتبارك لم تقم بأي عملية سحب؟ الاجابة الصحيحة: اكبر من 1150 دج
	%100	%34.4	%65.6	163	56	107	اذا افترضنا ان عملة اليورو فقدت من قيمتها مقابل عملة الدينار هذا يعني أن؟ الاجابة الصحيحة: العملة الوطنية ستكون لها القدرة في شراء كمية اكبر من اليورو
	%100	%9.2	%90.8	163	15	148	اذا كان سعر منتج 1000 دج فإن الرسم على القيمة المضافة لهذا المنتج المقدرة ب 19% ستساوي؟ الاجابة الصحيحة: 190 دج
	%100	%38	%62	163	62	101	السندات ذات الاستحقاق بعد 15 سنة اقل عائد من السندات ذات الاستحقاق بعد 5 سنوات؟ الاجابة الصحيحة: خطأ
	%100	%35	%65	163	57	106	اذا كانت معدلات الفائدة سلبية 1% في البنك وازاد معدل التضخم ب 2% خلال هذه السنة هذا يعني؟ الاجابة الصحيحة: القيمة الحالية للنفود اقل السابق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق-3:- محور المواقف المالية

اتجاه الاجابات على سلم لكارت		ما مدى موافقتك او عدم موافقتك على العبارات التالية؟										
		غير موافق تماما		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماما		العبارات
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
1.74	1.2 %	2	6.1 %	10	4.3 %	7	42 %	69	46 %	75	اقوم بوضع ميزانية واحرص على ان اكون شخص مقتصد وعقلاني	
1.54	1.2 %	2	3.1 %	5	4.3 %	7	31 %	51	60.1 %	98	أخطط للغد	
1.55	4.9 %	8	3.1 %	5	1.2 %	2	23.9 %	39	66.9 %	109	أظن ان علي القيام بكل ما أستطيع من اجل توفير حياة أفضل	
2.1718	9.2 %	15	8.6 %	14	9.8 %	16	35 %	57	37.4 %	61	احرص على أن لا تكون ديوني كثيرة	
1.7504 5	متوسط اتجاه اجابات المحور على سلم لكارت											

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق-4:- محور السلوكيات المالية

اتجاه الإجابات	ما مدى موافقتك أو عدم موافقتك على العبارات التالية؟										
	موافق تماما		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماما		العبارات
	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار		
على سلم تكرار	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
1.32	0	0	%0	0	%1.8	3	2.2	46	69.9	114	قبل القيام بعملية الشراء أتأكد من قدرتي على تحمل المبلغ
1.33	0	0	%0	0	%3.1	5	24.5	40	71.8	117	أحرص على دفع ديوني في الوقت المناسب
2.08	4.9	8	5.5	9	13.5	22	44.8	73	31.3	51	أساعد أهلي في المصاريف اليومية
2.13	3.7	6	9.8	16	%11.7	19	45.4	74	29.4	48	أقوم بالأدغار حتى وإن كان المبلغ متواضعا
1.69	0.6	1	3.7	6	%5.5	9	44.8	73	45.4	74	عندما أحصل على وظيفة سأحرص على استمرار جزم من دخلي
2.44	6.1	10	16.6	27	%20.9	34	28.2	46	28.2	46	أقوم بتحديد نقايي المتعلقة بالجامعة بالاعتماد على نفسي
2.3926	7.4	12	17.2	28	%11	18	36.2	59	28.2	46	عندما أقوم باختيار منتج أو خدمة مالية، أقوم بالأطلاع على عروض مؤسسات المختلفة
1.89	1.8	3	5.5	9	%12.3	20	40.5	66	39.9	65	كلما كانت لدي أموال إضافية أحرص على تمجيها
2.02	3.1	5	%8	13	%11.7	19	42.9	70	34.4	56	أحرص على توسيع معارفي المالية والأطلاع على كل ما هو جديد من المنتجات والخدمات المالية
1.9214	توسط اتجاه اجابات الجور على سلم تكرار										

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق-5:- محور تطبيق المعارف المالية

متوسط الاجابات الصحيحة	الجموع	نسبة المتوية		الجموع	تكرار الاجابات		الاسئلة
		صحيحة	خاطئة		صحيحة	خاطئة	
53.88 %	%100	%58.9	%41.1	163	96	67	إذا باع بائع حاسوب بمبلغ 2400 دج عوض السعر المبدئي الذي هو 3000 دج فإن نسبة التخفيض تكون؟ الاجابة الصحيحة: 20%
	%100	%11	%89	163	18	145	ما نوع الحساب التي تصب فيه المنح الدراسية بالنسبة لطلبة الجامعة؟ الاجابة الصحيحة: حساب جاري بريدي
	%100	%78.5	%21.5	163	128	35	أي من الأصول المالية التالية تصنف ضمن الأصول المالية الأكثر عائدا عند الاستثمار فيها؟ الاجابة الصحيحة: صناديق الاستثمار
	%100	%31.1	%68.7	163	51	112	هل يؤثر مستوى دخل الأبوين في المنحة الدراسية الممنوحة من قبل الجامعة؟ الاجابة الصحيحة: نعم
	%100	%50.9	%49.1	163	83	80	أي من القروض التالية لا تحمل معدلات فائدة مرتفعة؟ الاجابة الصحيحة: قروض بضمانات

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS